

فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي - شرح كتاب أعلام السنة المنشورة - الدرس الخامس

محمد بن كمال الرمحي

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد لا زال الحديث في ذكر اركان الامام الستة وفي الحديث عن

الامام على وجه الخصوص سبق الحديث عن الايمان ربوية - 00:00:00

ونهيته سبحانه وتعالى ومر معنا ما يناقض توحيد اللوهمية توحيد العبادة وهم بدأنا بدأنا ايضا في توحيد الاسماء والصفات وبيننا ما

هو الواجب تجاه الاسماء والصفات الواردة في الكتاب والسنة - 00:00:30

نعم نقرأ السؤال السابع والخمسين الثالث والخمسين الثالث الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وبارك على نبيه اجمعين. وعلى اله

واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال المصلي في رحمه الله تعالى سؤال ما ما مثال الاسماء الحسنی من القرآن - 00:01:00

الجواب مثل قوله تعالى ان الله كان عليا كبيرا. ان الله كان لطيفا خبيرا انه كان عليما قديرا ان الله كان سميعا بصيرا. ان الله كان

عزيزا حكيما. ان الله - 00:01:30

كان غفورا رحيمًا. انه بهم رؤوف رحيم. والله غني حميم. انه حميد مجيد ان ربي على كل شيء حفيظ. ان ربي قريب مجيب. ان الله

كان عليكم رقيبا وكفى بالله وكيفا. وكفى بالله حسيبا. وكان الله على كل شيء مقبلا. انه على - 00:01:50

كل شيء شهيد. انه على كل شيء. انه على كل شيء شهيد. انه بكل شيء وقال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال تعالى هو الاول

والاخر هو الظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو - 00:02:20

عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر.

سبحان الله عما يشركون. والله الخالق المصور له الاسماء الحسنی وغيرها من الايات. هذا ظاهر هذه كلها الايات فيها - 00:02:50

ذكر وبيان لبعض اسماء من اسماء الله سبحانه وتعالى. فهو الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام. الى اخر ذلك ما سمي به

سبحانه وتعالى. سمي به نفسه في القرآن الكريم - 00:03:20

سؤال ما مثال الاسماء الحسنی من السنة؟ الجواب مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش

العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب - 00:03:40

الارض ورب العرش الكريم. وقوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض وقوله صلى

الله عليه وسلم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - 00:04:00

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء مليكة وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم

رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - 00:04:20

منزل الثورات والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيتي انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك

شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء الباطل فليس دونك شيء. الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور

السماوات - 00:04:40

والارض ومن فيهن ولك الحمد انت يا قيوم السماوات والارض ومن فيهن. الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك باني

اشهد انك انت الله. لا اله الا انت. الاحد الصمد الذي - 00:05:10

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وقوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب والحديث وغير هذه الاحاديث كذلك فيها ذكر بعض الاسماء من اسماء الله الحسنى الواردة في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم فهو العظيم الحليم وهو - [00:05:30](#) حي القيوم ذو الجلال والاکرام. وهو السميع العليم. وهو المنان ولعله ذكر حديث المنان ها ولم يذكره في حديث آآ في السماوات والارض نعم لم لم يتمم اللفظ لكن هو من اسماء - [00:06:00](#) سبحانه وتعالى المنان. ومن اسمائه سبحانه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من اسمائه سبحانه وتعالى الاحد الصمد. وهكذا هذه كلها من الاسماء التي - [00:06:30](#) سمى النبي صلى الله عليه وسلم بها ربه سبحانه وتعالى فهي من اسماء الله سبحانه وتعالى وغيره كثير وكثير جدا. نعم. سؤال على كم نوع دلالة الاسماء الحسنى؟ الجواب هي على ثلاثة - [00:06:50](#) دلالتها على الذات مطابقة ودلالتها على الصفات المشتقة منها تضمننا ودلالتها على الصفات التي اشتقت منها التزاما قال دلالتها على الذات مطابقة على كم نوع دلالة الاسماء الحسنى يعني الاسماء الحسنى مر معنا انها يقال لها الحسنى - [00:07:10](#) لانها بلغت الغاية في معاني الكمال والجلال والجمال. وعلى ذلك فان اسماء الله سبحانه وتعالى ليست اعلاما محضة. كاسماء البشر. فالتاس يكون فيهم مثلا اسمه صالح لكن هل كل من اسمه صالح هو صالح؟ لا قد يكون اشقى الناس واحد اسمه سعيد وهو احزن الناس - [00:07:40](#) في حياته واحد اسمه كذا وواحد اسمه وهكذا. فالاسماء الناس اسماء المخلوقات اسماء لا تدل على معاني وانما هي مجرد ها وانما هي مجرد اعلام هي مجرد اعلام لا تدل على صفات في هذا - [00:08:10](#) في هذا الانسان واما اسماء الله فهي اسماء حسنى لماذا؟ لانها تدل على معاني الكمال لانها تدل على معاني الكمال. فالله سبحانه وتعالى اسماءه اعلام تدل على الله سبحانه وتعالى. وهي اوصاف تدل على معاني العظمة. قال هي - [00:08:30](#) على ثلاثة انواع دلالات آآ التي ذكرها هنا ذكرت دلالة المطابقة دلالة التضمن ودلالة الالتزام. دلالة المطابقة ما يدل عليه اللفظ مطابقة يعني كل ما يحويه اللفظ من المعنى هذا يقال له دلالة المطابقة. وهناك دلالة التضمن وهو دلالة الشيء على بعض معانيه. وهنا - [00:09:00](#) هناك دلالة التزام تفهم من المعنى وان كانت ليست داخلية في ها في معنى الكلمة. مثال ذلك مثال ذلك البيت كلمة البيت تدل على الغرف وتدل على الابواب وتدل على - [00:09:40](#) النوافذ وتدل على الاسقف وتدل على كذا وكذا التفاصيل ها تفاصيل البيت هذا اذا احصينا كل تفاصيل البيت نقول البيت يدل على كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا بدلالة الايش - [00:10:10](#) المطابقة دلالة المطابقة خلينا نصغر المثل شوي بيت كبير الباب ها محمد الباب حديد ها؟ باب حديد لا باب خشب عشان عشان نجيب ابو محمد في فهذا باب الخشب نفترض انه يتكون من امور ثلاثة فقط - [00:10:30](#) فقط الحلق ودفة الباب وليش؟ خشبات ويد الباب ما تبع الحلق الكشفات. الكشفات تابعة للحلق ولا لا؟ طيب. فالان عندنا ها؟ عندنا حلق الباب. وعندنا دفة الباب عندنا اليد. فنقول كلمة الباب تدل على حلق الباب. ودفة الباب - [00:11:00](#) ويد الباب بدلالة ها المطابقة. لماذا؟ لاننا ذكرنا كل التفاصيل. لكن تدل فقط كلمة الباب على الحلق بدلالة تضمن تدل على يد الباب بدلالة التضمن تدل على ايش كمان؟ على دفة الباب بدلالة التضمن. طيب ما الذي يدل على ابو محمد - [00:11:30](#) ما الذي يدل على النجار؟ ها؟ دلالة الالتزام. في باب مصنوع. اذا في ها في نجار صنعه. صحيح؟ معي؟ صحيح. الان كلمة الباب. هكذا لما كلمة الباب ننظر فيها هل نفهم من كلمة الباب بمفرداتها؟ نفهم دخول النجار في الموضوع؟ لا نفهم - [00:12:00](#) لكن بدلالة الالتزام نفهم انه في خالق. بالالتزام فيه من صنع. فيه من اوجد هذا الشيء تمام هذا هو المقصود بانواع الدلالة الثلاثة. فدلالة المطابقة هي ان يدل اللفظ على جميع معناه. ودلالة التضمن ان - [00:12:30](#) يدل اللفظ على بعض معناه ودلالة الالتزام ان يستلزم اللفظ امرا اخر خارج عن معاني هذه اللفظة. تمام الان في اسماء الله قال على

كم نوع دلالة الاسماء الحسنى؟ الان عندنا اسم من اسماء الله عز وجل. قال - [00:13:00](#)

دلالته على الذات مطابقة ودلالته على الصفات المشتقة منها تضمننا ودلالته على الصفات التي ما اشتقت منها التزاما هنا الذي ذكره المصنف رحمه الله وهو مذهب لبعض اهل العلم يقولون ان الدلالة على الذات هي دلالة المطابقة. الدلالة على الذات - [00:13:30](#)
هي دلالة المطابقة. يعني في الناس لما نقول محمد كلمة محمد تدل على ذات اسمه محمد لما يقول احمد ذات اسمه محمد احمد لما نقول علي ذات اسمه علي. الدلالة على الذات ايش - [00:14:10](#)

ها؟ مطابقة. تطابق الذات. طيب. والدلالة على الصفات المشتقة من الكلمة ايش؟ تضمن. وعلى هذا فاسماء الله سبحانه وتعالى تدل على ذات الله عز وجل مطابقة وتدل على صفات الله المشتقة من هذا الاسم - [00:14:30](#)
تضمنا خلوا الثالث قليلا فلما نقول مثلا من اسماء الله عز وجل الرحمن نفهم من كلمة الرحمن ايش؟ رحمة الله. وجود ذات اسمه الرحمن. هذا اول الدلالة على الله سبحانه وتعالى. هذا واحد. بايش؟ باي دلالة؟ بالمطابقة. بالمطابقة. ونفهم - [00:15:00](#)
ان الله سبحانه وتعالى متصف بصفة ايش؟ الرحمة. هذا غير الناس. ها؟ غير الناس. ممكن واحد واحد اسمه كريم اسمه كريم لكن ايش وصفه؟ بخيل. فهذا كريم هل هو متصف بالكرم؟ لا يلزم. لكن - [00:15:30](#)
في اسماء الله كل اسم من اسماء الله يدل على صفة. ولذلك اسماء الله اعلام واوصاف واما اسماء الخلق فاعلام محضة. اعلام مجردة. قد لا تدل على معان ولا ولا - [00:15:50](#)

كذلك من اسماء الله سبحانه وتعالى الغفور فمن اسمائه الغفور الغفور يدل على ذات الله سبحانه وتعالى. ويدل على صفة من صفات الله هي المغفرة وهكذا تمام السميع تدل على ذات الله وتدل على صفة - [00:16:10](#)
الخبير العليل الحكيم العزيز القوي المتين كلها تدل على صفات من صفات تمام؟ طيب. الان الامر الثالث دلالة الالتزام. طيب لما نقول مثلا ان من اسماء الله سبحانه وتعالى الحكيم يدل على ذات الله - [00:16:40](#)
مطابقة ويدل على صفة الايش؟ الحكمة الحكمة تضمننا ويدل على العلم ايش؟ الالتزام. الالتزام. الحمد لله. ليش؟ لانه ما فيه حكيم ما هو؟ ما هو عليم. نعم ما في حكيم ما هو خبير. ما في حكيم ما هو حي. فهذي كلها فهمناها بدلالة ايش - [00:17:10](#)
الالتزام وليس بدلالة التضمن ولا مطابقة. نعم ثم قال رحمه الله تعالى سؤال ما مثال ذلك؟ الجواب مثال ذلك اسمه تعالى الرحمن الرحيم. يدل على ذات المسمى وهو الله عز وجل مطابقة. وعلى الصفة المشتقة - [00:17:40](#)
منها وهي الرحمة تضمننا وعلى غيرها من الصفات التي لم تشتق منها كالحياة والقدرة. التزاما وهكذا سائر اسمي. وذلك بخلاف المخلوق. فقد يسمى حكيما وهو جاهل. وحكما وعزيزا وهو دليل وشريفا وهو وضع. وكريما وهو لئيم. وصالحا وهو طالح. وسعيد - [00:18:10](#)

وهو شقي واسدا وحنظلة وعلقمة وليس كذلك. فسبحان الله وبحمده هو كما وصف نفسه وفوق ما يصفه به خلقه. نعم. هذا هذه الامثلة سبق ضرب بعض الامثلة كهذه الامثلة. نعم - [00:18:40](#)
سؤال على كم قسم دلالة الاسماء الحسنى من جهة التضمن؟ الجواب هي على اربعة اقسام الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسنى وهو الله. ولهذا تأتي الاسماء جميعها صفات له كقوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور. ونحو ذلك ولم يأتي هو - [00:19:00](#)

تابعا لغيره من الاسماء. الان هذا السؤال ايش معناه؟ يقول على كم قسم دلالة الاسماء الحسنى من جهة التضمن؟ يعني الان قلنا نحن من جهة التضمن الاسم من جهة التضمن يتضمن ايش؟ الصفة. المشتقة من هذا الاسم. فيقول الان - [00:19:30](#)
هذه الاسماء ما المعاني التي تدل عليها؟ ما المعاني التي تدل عليها؟ فقال هي على اربعة اقسام القسم الاول منها الاسم الذي يدل على صفات الكمال الجامع لصفات الكمال وهو سن الله - [00:19:50](#)
سبحانه وتعالى ولذلك تأتي سائر الاسماء ايش؟ تبعا للفظ الجلالة الله وهو لا يأتي تابعا لي لغيره. نعم. الثاني ما يتضمن صفة ذات الله عز وجل تعالى السميع المتضمن سمعه الواسع جميع الاصوات. سواء عنده سرها وعلانياتها - [00:20:10](#)

واسمه البصير المتضمن بصره الناشد في جميع البصرات سواء دقيقتها وجليلها باسمه الامين المتضمن علمه المحيط. الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة. لا يعزب لا يعزب مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. واسمه القدير المتضمن قدرته -
00:20:40

انه على كل شيء ايجازا واعداما وغير ذلك. الثالث هذه ما يتضمن صفات ذات الله سبحانه وتعالى وصفات الذات هي ما يتصف الله سبحانه وتعالى به ابدا. دائما ولا تعلق له بمشيئة الله سبحانه - 00:21:10

فصفات الله من حيث العموم صفات ذات وصفات فعل. صفات الذات صفات لا تعلم لها بمشيئة الله. فالله سبحانه وتعالى سميع دائما. بصير دائما قوي دائما حكيم دائما رحيم دائما عليم دائما خبير دائما وهكذا هذه كلها يقال لها صفات - 00:21:40
ايش؟ زاد. فبعض الاسماء تدل على صفات الذات. مثل الحي العليم القدير السميع خبير الحكيم القوي المتين العزيز الرؤوف الرحيم الودود الغفور الشكور هذه كلها ايش هذي كلها صفات ذات. نعم. فقط في - 00:22:10

هذا كلامه هذا كلامه. نعم. الشيخ هذا يقول انه كل اسماء التسعة وتسعين. بتدل على الذات صح؟ كلها يدل على ذات الله. اه يدل على ما يخصه من المعاني. فمعنى كلمة الحكيم غير اسم البصير. غير اسم القوي غير اسم الرؤوف. نعم - 00:22:40

نعم الشكور قلنا الشكور هكذا والشكور لعلها تدل على صفة فعل وليس صفة ذات تعلقها بمشيئة الله سبحانه وتعالى. نعم. الثالث ما يتضمن صفة فعل الله كالخالق الرازق البارئ المصور وغير ذلك. فالله يخلق متى ما شاء. يرزق متى ما شاء - 00:23:00

نعم البارئ يبرأ متى ما شاء يبرأ من البرق وهو نعم المصور يصور متى ما شاء كيفما شاء. فهذه الاسماء لها تعلق افعال لله سبحانه الخلق فعل الرزق فعل التصوير فعل التدبير فعل نعم - 00:23:30

الرابع ما يتضمن تنزهه تعالى وتقدس عن جميع النقائص قد قدوس السلام فالقدوس والسلام هذه من الاسماء التي تدل على ايش؟ تدل على كمال الله سبحانه وتنزهه عن النقائص. وتنزهه عن النقائص - 00:24:00

تجد ان هذه الاسماء القدوس السلام تدل على معان عامة في نفي النقص عن الله سبحانه وتعالى. فالقدوس هو الذي تقدس عن النقائص تنزهه عن النقائص السلام هو السالم من العيوب والنقائص وما لا يليق به سبحانه وتعالى. فالشاهد ان المصنف رحمه -

00:24:30

والله قسم الاسماء الحسنى من حيث دلالتها على الصفات هذه الاقسام الاربعة. قال اولاً لفظ الجلالة الله يدل على معاني الكمال كلها. هذا واحد واثنين ما يدل على كالحى والسميع والبصير والخبير. والثالث ما يدل على صفة فعل الخالق البارئ الرازق - 00:25:00

المصور المحيي المميت الرابع ما يدل على تنزه الله سبحانه تعالى عن النقائص كالقدوس والسلام. نعم. سؤال كم اقسام الحسنى من جهة اطلاقها على الله عز وجل؟ الجواب منها ما يطلق على الله مفردا او مع غيره - 00:25:30

وهو ما يتضمن صفة الكمال باي اطلاق. كالحى القيوم الاحد الصمد. ونحو ذلك. ومنها ما لا يقبض على الله الا مع مقابله. وهو ما اذا افرد اوهم نقصا كالضار نافع - 00:26:00

والخافض الرافع والمعطي المانع والمعز المجل ونحو ذلك. فلا يجوز اطلاق الطاء ولا الخاء فلا يجوز اطلاق النار ولا الخافض ولا المانع ولا المذل كل على انفراده. ولم ولم شيء منها في الوحي كذلك. لا في الكتاب ولا في السنة. ومن ذلك اسمه تعالى المنتقم - 00:26:20

يطلق في لم يطلق في القرآن الا مع متعلقه كقوله تعالى انا من المجرمين منتقمون او باضافة ذو الى الصفة المشتق منها. كقوله تعالى والله عزيز ذو انتقام هنا يقسم المصنف رحمه الله الاسماء الحسنى قسمة اخرى. فيقول الاسماء الحسنى من حيث اطلاقها على الله

سبحانه - 00:26:50

وتعالى على نوعين قسم يطلق على الله عز وجل مفردا او مع غيره. وقسم لا يطلق على الله عز وجل بانفراده الا ان يذكر مع ما يقابله في المعنى. فالقسم الاول هو عام - 00:27:20

عاما اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنى. الرحيم الرحمن الغفور الحليم كلها من اسماء الله سبحانه وتعالى. يجوز ان تقول الرحمن يجوز ان تقول الرحيم. يجوز ان تقول العليم. يجوز ان تقول الحكيم - 00:27:40

يجوز ان تقول العليم الحكيم نعم تركيب الاسماء الحسنی مع بعضها البعض يدل على معان زائدة في الثناء على الله سبحانه وتعالى.
فهذا الاقتران بين الاسماء الحسنی هذا الاقتران بين الاسماء الحسنی كما في القرآن الكريم. يدل على معان زائدة يدل على معان
زائدة - [00:28:00](#)

فبعض المعاني ربما لا يفهم من الرحمن لوحدها. ولا يفهم من الرحيم لوحدها. لكن اذا جمع الرحيم. يدل على معان اكمل واكثر. كذلك
القسم الثاني هو ما الا يطلق على الله بانفراده؟ مثل الضار النافع. الضار لوحدها قد لا يفهم منها - [00:28:30](#)
المعنى اللائق بالله سبحانه وتعالى. فقد يقول واحد كيف الله يخلق الخلق وبعدين يضرهم؟ ها نعم لكن لما نقول الضار النافع فهو
سبحانه وتعالى يفهم من جمع هذين في حق الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى يضر وينفع من حيث انه فيدل - [00:29:00](#)
ذلك على انه سبحانه وتعالى هو مالك النفع والضر وهو المتصرف في النفع والضر يوصل لكل ما يوافق حكمته جل جلاله. فيضر من
يشاء وينفع من يشاء. الخافض الرافع يخفض - [00:29:30](#)

ويرفع اخرين. المعز المذل يعز اقواما ويذل اخرين. فهذه الاسماء التي جاءت كلمة في الشرع لا يحسن تفريقها. لان تفريقها قد يوهم
نوعا من انواع النقص في الله سبحانه وتعالى. واما المنتقم فالمنتقم في الحقيقة لم يذكر في - [00:29:50](#)
القرآن الكريم على انه اسم من اسماء الله. وانما ذكر انا من المجرمين منتقمون ها؟ ايش؟ ها؟ اسم صفة. الانتقام صفة من صفات الله.
لكن هل من اسماء الله المنتقم لا ليس من اسماء الله المنتقم. ان الله عزيز ذو انتقام ذو انتقام يعني - [00:30:20](#)
صاحب انتقام. اي ان من صفاته الانتقام. وهذا حينما يطلق لا نقول ان الله عز وجل من اسمائه المنتقم. لا نقول ان الله من صفاته
الانتقام. طب ما الفرق؟ ما الفرق - [00:30:50](#)

نقول ان الله من اسمائه المنتقم ومن صفاته الانتقام الفرق ان الاسماء ان الاسماء دائرتها اضيق من دائرة الصفات. شيخ منتقم للخير
يعني. نعم. منتقم للخير. نعم. جيدا. نعم الان نحن - [00:31:10](#)
نحن الان لا نقولها على الاطلاق نعم الاطلاق لماذا؟ لا لانها لا بد ان تذكر في سياقها انا من المجرمين منتقمون نعم اما من المجرمين
فتقول الله منتقم من المجرمين. صح. لكن ما تقول الله من اسمائه المنتقم. لا - [00:31:30](#)
غلط وانما تقول ايش؟ تقيدها بما وردت فيه بالشرع. نعم ان الله عزيز ذو انتقام. من صفاته سبحانه وتعالى الانتقام. لكن مثل ما يعبر
اهل العلم يقولون كل اسم لله يشق منه صفة لله. واما الصفة فلا يشق منها اسم لله - [00:32:00](#)

اسماء الله مثل ما مر معنا تدل على معاني تدل على صفات لكن صفات الله لا تدل على على الاسماء بمعنى جاء من صفات الله
سبحانه وتعالى مثلا نعم الغضب فلا يقال من اسماء الله الغاضب او الغضوب ها على يعني الصيغ المبالغة في - [00:32:30](#)
الاسماء الحسنی. ها لا يقال هذا. طب الله ليس من صفاته الغضب؟ بلى من صفاته الغضب. لكن لا يشق منها اسم لله سبحانه
وتعالى. الصفات اكثر واوسع من الاسماء الاسماء مقيدة بالشرع - [00:33:00](#)
كل اسم يدل على صفة ها كثرت الصفات. صار عندي اسماء كل اسم ولد صفة. لو عندنا نعرف مئة اسم من اسماء او مئة وعشرين
وقل واكثر ها؟ هذه الاسماء يقابلها صفات. وهناك صفات اكثر لا يقابلها - [00:33:20](#)

اسماء ايها صار اكثر؟ الاسماء الصفات الصفات هي هي الاكثر نعم الاخبار اوسع واوسع الاخبار اوسع والاخبار تطلق
على الله سبحانه وتعالى معان معان ثبت لله عز وجل ما يقاربها في المعنى. فلا يجوز ان تطلق على الله من باب الاسم ولا -
[00:33:40](#)

من باب الصفة ولكن من باب الخبر يتساهل فيها. مثل ايش؟ مثلا العليم من اسماء الله العلم من صفات الله نعم يأتي واحد يقول يا
اخي خلاص والله الله عارف اللي في قلبك. هذه كلمة عارف ويعرف ها - [00:34:10](#)
هذه قريبة من ايش؟ قريبة من العلم. هل ورد فيها نصوص؟ ها؟ الله عز وجل. قال في القرآن انه يعرف او عارف والنبي عليه الصلاة
والسلام قال عارف او يعرف عن الله؟ لا. لكن نحن لما نقول عارف الله عارف كذا ها - [00:34:30](#)
نحن نريد ما يقرب من معنى العلم. ولذلك يتساهل اهل العلم في هذا في هذا الجانب ويقولون هذا من باب الاخبار لا بأس به ولا يقال

ان من صفات الله المعرفة. ولا يقال ان من اسماء الله العارف - 00:34:50

سؤال تقدم ان صفات الله تعالى منها ذاتية وفعلية. فما والصفات الذاتية من الكتاب. الجواب مثل قوله تعالى بل يده مبسوطتان. كل شيء هالك الا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ولتصنع على عيني ابصر به واسمع - 00:35:10

اني معكم انني انني معكم. انني معكم اسمع وارى اعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. وكلم الله موسى تكريما نادى ربك واذا نادى ربك موسى انت القوم الظالمين. وناداهما ربهم - 00:35:40

الم انهاكما عن انهاكما. الم. الم انهاكما عن تلكما الشجرة. ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم المرسلين؟ وغير ذلك. هذه من الصفات الذاتية. التي وردت في القرآن الكريم وكذلك الصفات الفعلية. فهو الان ذكر قبل قليل ان من اسماء الله ما يتضمن صفات ذات -

00:36:10

تضم نسبة فعل الان انتقل فقال طيب نريد ان نعرف هذه الصفات الذاتية والفعلية اكثر. يقول ما مثالها في القرآن الكريم نعم واكرر ان الصفات الذات هي الصفات اللازمة الله سبحانه وتعالى لا تنفك عن ذات الله عز وجل. ولا تعلق لها بمشيئة الله سبحانه - 00:36:40

واما صفات الفعل فهي الصفات التي تتعلق بمشيئة الله عز وجل. يفعلها بمشيئة ويتركها بمشيئته. فمن ذلك بل يده مبسوطتان صفة اليد من صفات الله سبحانه الحالة الذاتية. كل شيء هالك الا وجهه. وجه الله من صفات الذاتية. ولتصنع على عين العين - 00:37:10

ابصر به واسمع السمع والبصر السمع والرؤية العلم هذا كله من صفات الله الذاتية. وكلم الله موسى تكليما. هذا التكليل والنداء والمناداة. وآ هذا كله من صفات الله الفعلية. لان الله يتكلم بمشيئته. ويترك - 00:37:40

بمشيئته. صفة الكلام صفة متعلقة بمشيئة الله فهي من صفات الفعل مسافات الفعل نعم. ممكن؟ اه نعم. سؤال ما مثال صفات من السنة كقوله صلى الله عليه وسلم حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه وانتهى اليه بصره - 00:38:10

وقوله صلى الله عليه وسلم يمين الله يمين الله ملأى. لا يغييها نفقة سحاء الليل والنهار. ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم ير ما في يمينه وعرشه على الماء وببده الاخرى الفيض او القفيض يرفع ويخفض. وقوله صلى الله عليه - 00:38:40

سلم في حديث الدجال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور. الحديث. وفي حديث الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم - 00:39:10

لا اعلم وانت علام الغيوب. الحديث. وقوله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصما ولا غائب تدعون سميعا بصيرا قريبا. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحي - 00:39:30

بالامر تكلم بالوحي الحديث وفي حديث البعث يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك الحديث واحاديث كلام الله لعباده في الموقف وكلامه لاهل الجنة وغير ذلك مما لا يحصى هذه من صفات الذات من السنة النبوية وذكر منها صفة الوجه وصفة - 00:39:50

اليمين لله سبحانه وتعالى. وحديثها وببده الاخرى الفيض او القبض وفي بعض الروايات وببده الاخرى القسط. وذكر منها ايضا صفة اي وذكر منها صفة العلم والقدرة ذكر ايضا صفة السمع والبصر والقرب وهذه صفات - 00:40:20

السمع والبصر هذه من صفات الذات كذلك. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحي بالامر الوحي ايضا هذي الصفة الكلام ذكرها هنا على انها من صفات الذات لان كلام الله - 00:41:00

الله سبحانه وتعالى يذكر مرة على انه من صفات الذات ومرة على انه من صفات الافعال فيقولون الكلام الكلام صفة ذات باعتبار وصفة فعل باعتبار الاحاد. صفة ذات باعتبار النوع. اي ان - 00:41:20

الله سبحانه وتعالى موصوف جنس الكلام يتكلم سبحانه وتعالى. فيقولون هذه الصفة ذات واما افراد الكلام فهو من صفات الفعل. فالله سبحانه وتعالى يجدد كلامه قال سبحانه وتعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محتث محدث يعني حادث جديد - 00:41:50

كلام الله سبحانه وتعالى يتجدد. والله جل جلاله تكلم بالقرآن. الله جل جلاله تكلم بالامر جبريل افعل كذا يا ميكائيل افعل كذا. وهكذا كلم الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام. يكلم الله سبحانه - 00:42:20

وتعالى اهل الجنة يكلم الله عباده في الموقف. هذا كله كلام لله. هذه الافراد مرتبطة ها ليش؟ ها الكلمة اللي قلناها قبل قليل في

الفارق بين الصفة الذاتية والفعلية لها تعلق - 00:42:40

المشيئة طالما انها تعلقت هذه الافراد بالمشيئة صارت هذه الافراد صفة ها فعل واما الكلام من حيث الكلام فهو من صفات من صفات الذات. واضح؟ يقول اهل العلم فيها ايضا قديم النوع حادث الاحاد. اي ان الله متكلم منذ الازل. لكن هذه الاحاد هذا - 00:43:00 الكلام المتجدد يتجدد يوما بعد يوم حيناً بعد حين. نعم. سؤال من صفات الافعال من الكتاب. الجواب مثل قوله تعالى ثم استوى الى السماء. وقوله هل ينظرون اما ان يأتيهم الله الاية وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبل - 00:43:30

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت وقوله تعالى وكتبنا له في اللوح من كل شيء. وقوله تعالى فلما تجلى ربه الجبل جعله دكا. وقوله تعالى ان الله يفعل ما يشاء. وغيرها من الايات - 00:44:00

هذا ايضا من صفات الافعال في القرآن الكريم ومن صفات الافعال في القرآن الاستواء ثم استوى الى السماء. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله هذه صفة؟ الاتيان صفة الاتيان الافعال قال والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه - 00:44:30 هذه فيها اثبات صفة القبض لله سبحانه وتعالى وهي فعل وكذلك ان تسجد لما خلقت الخلق من صفات الفعل. قال فلما تجلى ربه للجبل التجلي من صفات الافعال. ان الله - 00:45:00

الله يفعل ما يشاء الفعل من صفات الافعال كلها من صفات من صفات الافعال لتعلقها بمشيئة الله سبحانه وتعالى سؤال ما مثال صفات الافعال من السنة؟ الجواب مثل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:45:20 ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخر. الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم او وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون - 00:45:40

فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا. الحديث ونعني بصفة الفعل هنا الاتيان فافهم وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك وقوله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب - 00:46:00 بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. وفي حديث احتجاج ادم وموسى فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده. فكلامه تعالى ويده وتكلمه صفة ذات وفعل. معا وخطه التوراة صفة فعل. وقوله - 00:46:30

صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل الحديث وغيرها كثير. نعم هذه كلها من صفات الافعال في السنة ينزل ربنا هذا النزول نزول يليق بجلال الله سبحانه وتعالى وعظمته. وكذلك - 00:47:00 اه صفة الاتيان فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا كورونا ساجدين لله سبحانه وتعالى. فهذا قال ونعني بصفة الفعل هنا الاتيان للصورة فافهم. لان - 00:47:30

الصورة لله صفة ذات لا تنفك عن ذات الله سبحانه واما صفة الاتيان فهي الصفة المتعلقة بالمشيئة وهي من صفات الافعال. قال لما خلق الله الخلق كتب بيده الكتابة هذه من صفات الافعال - 00:47:50 نعم ان رحمتي تغلب غضبي كذلك الغضب من صفات الفعل وعليكم السلام ورحمة الله وفي حديث احتجاج ادم موسى قال يا موسى ان الله اصطفاك بكلامه وخط لك التوراة بيمينه او بيده - 00:48:10

فخط التوراة هذا ايضا من صفات الفعل. ان الله تعالى يبسط يده هذا البسط بسط بيد الله سبحانه وتعالى بالليل والنهار هذا البسط من صفات الافعال. هذه كلها من صفات الافعال وهي صفات - 00:48:30 يتعلق بمشيئة الله. نعم. سؤال هل يشتق من كل صفات الافعال اسماء الاسماء كلها توقيفية. هذا الذي ذكرناه قبل قليل. عندنا من صفات من اسماء الله من صفات الله انتقام عندنا من صفات الله الغضب. عندنا من صفات الله المكر. عندنا من صفات الله الكيد. هذه كلها صفات. هل يشتق منها - 00:48:50

اسماء نعم؟ الجواب لا بل اسماء الله بل اسماء الله تعالى كلها توقيف لا يسمى الا بما سمى به نفسه في كتابه. او اطلقه عليه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:20 هل يشتق لكل صفات الافعال اسماء؟ ام اسماء الله كلها توقيفية الجواب بل اسماء الله تعالى كلها توقيفية لا يسمى الا بما سمى به

نفسه في كتابه اطلقه عليه رسوله صلى الله عليه وسلم. وكل فعل اطلقه الله تعالى على نفسه فهو فيما اطلق فيه مدح وكمال -

[00:49:40](#)

لكن ليس كلها وصف الله به نفسه مطلقا. ولا كلها في عندنا احلى سقط في وكل فعل اطلقه الله تعالى على نفسه ايش؟ على نفسه

[00:50:20](#) فهو فيما اطلق فيه مدح وتمام -

ولكن ليس كلها وصف الله به انسه مطلقا. ولا كلها يشفق لحظة ولكن ليس كلها وصف الله وصف الله به نفسه كله يشفق منه نعم بس

[00:50:40](#) وطبي صوتك شوي عشان نصلي -

بل منها ما وصف به نفسه مطلقا كقوله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتهم ثم يحييكم. يعني هذا الخلق والرزق والاحياء

والمماتة. ذكر الله سبحانه وتعالى نفسه بهذا الفعل مطلقا. نعم - [00:51:10](#)

وسمى نفسه الخالق الرازق المحيي المميت المدبر ومنها افعال اطلقها الله تعالى على نفسه على سبيل الجزاء والمقابر. وهي فيما

سيقت له مدح وكمال قد قال كقوله تعالى يخادعون الله - [00:51:30](#)

وهو خادمه وهو خادمه فنعم هذا يخادعون الله وهو خادعهم فالمخادعة من افعال الله سبحانه لكن على سبيل المقابلة فالله يخدع

من يخدعه او يخادعه. الله يخدع من يخدع عباده المؤمنين وهكذا - [00:51:50](#)

وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله نسوا الله فنسيهم. ولكن لا يجوز اطلاقها على غير من سيقت فيه من الايات فلا

يقال انه تعالى يمكر ويخاير ويستهنئ وكذا لا يقال ناكرا مخادع مستهنئ ولا ولا يقوله مسلم ولا عاقل. فان الله - [00:52:10](#)

عز وجل لم يصف نفسه بالمكر والجيد والخداع الا على وجه الجزاء لمن فعل ذلك بغير حق. وقد ان المجازات على ذلك بالعدل حسنة

من المخلوق. فكيف من الخالق العليم العبد الحكيم؟ نعم. يعني - [00:52:40](#)

هذا المكر والخداع والاستهزاء كلها تطلق على الله عز وجل في باب المقابلة فالله يمكر بمن يستحق هذا المكر الله يستهنئ من

يستهنئ بعباده. نعم قال سبحانه وتعالى الله يستهنأ به - [00:53:00](#)

الله يستهنئ بهم هؤلاء بهم من هم الذين يستهنئون بالله وبآياته وبعباده المؤمنين ومكروا ومكر الله مكر الله بمن مكر انبيائه ورسله

يخادعون الله وهو خادعهم. الله يخدع من يخادع الله ويحاول - [00:53:25](#)

لله سبحانه وتعالى وهذا دليل كمال الله سبحانه وتعالى لان هذا الامر في المخلوق يعتبر كمالا واحدا مثلا يمكر له الناس يمكر له الناس

وهو لا يستطيع ان لا يستطيع ان يقابل هذا المكان هذا دليل عجز ولا قوة - [00:53:49](#)

الله سبحانه وتعالى لكماله يقابل مكر هؤلاء وخداعهم واستهزائهم المكر والخداع والاستهزاء وهذه صفات لا تقال في حق الله على

الاطلاق انما تقال مقيدة كما وردت في سياقها في نصوص الشرع - [00:54:18](#)

الله اعلم وصلى الله - [00:54:44](#)